جمهورية مصر العربية

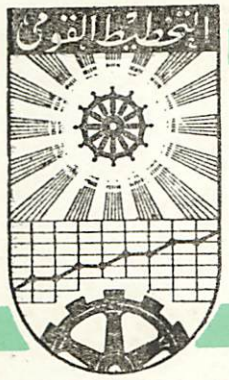


معهد التخطيط القومى

مذكرة خارجية رقم ( ١٤٥٩ )

# الهيكل المكانى لقوة العمل ١٥ سنة فأكثر فى مصر خلال الفترة من ٧٦ ـ ١٩٨٥

## مع اشارة خاصة لتوطن وتمركز قوة العمل فى قطاع الصناعة التحويلية

( بحث التوطن الصناعى فى مصر عام ٢٠٠٠ )

اعداد
د . سيد محمد عبد المقصود

مارس ١٩٨٨

القاهرة
طريق صلاح سالم مدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم

## تقديم

تقدم هذه الدراسة نمط توطن وتمركز قوة العمل ١٥ سنة فاكثر فى قطاع الصناعة التحويلية فى مصر خلال الفترة ١٩٧٦ ، ١٩٨٠ ، ١٩٨٥ وقد استلزم هذا التحليل الاقليمى تحليل هيكل العمالة ( قوة العمل ١٥ سنة فاكثر ) خلال العشر سنوات الماضية ٧٧ ـ ١٩٨٥ وابتداء من تعداد السكان لعام ١٩٧٦ . ونظرا لعدم وجود بيانات عن اى من قوة العمل ١٥ سنة فاكثر او المشتغلين فقد تم تقدير قوة العمل ١٥ سنة فاكثر عن طريق الاستفادة من البيانات المتوفرة بتعداد السكان لعام ١٩٦٠ وعام ١٩٧٦ للسكان ذوى النشاط الاقتصادى ٦ سنوات فاكثر .

وتخدم هذه الدراسة اساسا بحيث التوطن الصناعى فى مصر عام ٢٠٠٠ لذلك كان الهدف الاساسى التعرف على النمط التوطنى و درجة تمركزه والنمو الاقليمى لقوة العمل فى قطاع الصناعة التحويلية ـ وقد استخدم اسلوب مبسط لتقدير قوة العمل ١٥ سنة فاكثر نظرا لعدم وجود هذه البيانات على مستوى المحافظات وعدم دقة بعض البيانات المنشورة وقصورها الشديد وعدم انتظامها . هذا ويسرنى ان اقدم الشكر للاخ الاستاذ مصطفى عبد الغنى وهبة الخبير بالادارة المركزية للسكان والقوى العاملة بوزارة التخطيط على قيامه بحساب تقديرات قوة العمل ١٥ سنة فاكثر حسب النشاط الاقتصادى والمحافظات .

القاهرة فى ديسمبر ١٩٨٥

الموظف

# المحتويـــــات


| | | رقم الصفحـــــه |
|---|---|---|
| ٠١ | مقدمـــــه | ١ |
| ٠٢ | حجم ونمو العمالة فى مصر | ٣ |
| ١/٢ | حجم ونمو قوة العمل حسب الريف والحضر | ٥ |
| ٢/٢ | حجم ونمو قوة العمل حسب قطاعات النشاط الاقتصادى | ٧ |
| ٠٣ | تقدير ( اسقاط ) قوة العمل خلال الفترة ٧٧ـ١٩٨٥ حسب النشاط الاقتصادى والمحافظه | ١٠ |
| ١/٣ | اسس تقدير ( اسقاط) قوة العمل ١٥سنة فاكثـر | ١١ |
| ٢/٣ | قوة العمل الاجمالية ١٥سنه فاكثر | ١٢ |
| ٣/٣ | تقدير قوة العمل ١٥سنه فاكثر حسب المحافظات ( الهيكل المكانى لقوة العمل ) | ١٣ |
| ١/٣/٣ | التمركز على نطاق المحافظات الحضرية | ١٦ |
| ٢/٣/٣ | التمركز على نطاق الاقاليم | ١٨ |
| ٠٤ | الهيكل المكانى لقوة العمل ١٥سنه فاكثرفى قطاع الصناعة التحويلية | ٢٠ |
| ٠٥ | توطن وتمركز قوة العمل ١٥سنه فاكثرفى قطاع الصناعه التحويلية | ٢٦ |
| ١/٥ | معامل توطن ومعامل تمركز ومنحنى تمركز قوة العمل ١٥سنه فاكثرفى قطاع الصناعات التحويلية عام ١٩٧٦ | ٢٦ |
| ٢/٥ | معامل توطن ومعامل تمركز ومنحنى تمركز قوة العمل ١٥سنه فاكثر فى قطاع الصناعات التحويلية عام ١٩٨٠ | ٤٢ |
| ٣/٥ | معامل توطن ومعامل تمركز ومنحنى تمركز قوة العمل ١٥سنه فاكثرفى قطاع الصناعات التحويلية عام ١٩٨٥ | ٥٧ |
| ٠٦ | بيان النمو الاقليمى النسبى لقوة العمل ١٥فأكثر فى قطاع الصناعة | ٧٢ |
| ٠٧ | خاتمـــــه | ٧٩ |
| ٠٨ | المراجـــــع | ٨١ |

# الهيكل المكانى لقوة العمـــــل

١ ٠ مقدمـــــة :

كان الاقتصاد المصرى حتى نهاية الاربعينات من هذا القرن اقتصادا متخلفا نسبيـــا ، بمفهوم انخفاض الدخل القومى ( الناتج القومى الاجمالى ) واعتماده بدرجة كبيرة على قطاع الزراعـــة وكان القطن هو المحصول النقدى للبـــلاد ٠ فى هذه الفترة وخاصة بعد الحرب العالميـــة الثانية ، كانت فرص العمل فى غير النشاط الزراعى قليلة واكثرها يتركز فى العمل فى معسكـــرات الاحتلال البريطانى ، والبطالة السافرة منتشرة فى المدن ، وانواع البطالة المختلفة من صريحـــة وموسمية ومقنعة منتشرة فى المناطق الريفية الزراعية ٠ واستمر هذا الوضع النسبى الذى كان يتخللـــه سنوات رواج وسنوات كساد فى سوق العمل تتفاوت حسب رواج او كساد سوق القطن العالميـــة التى كانت تؤثر بدرجة اساسية فى الاقتصاد المصرى ، وبالتالى رواج او كساد قطاع الصناعـــة والانشطة الاخرى المرتبطة بقطاع القطن ( حلج وكبس القطن والغزل والنسيج ، والصابون ، والزيت ، ٠٠٠٠ الخ ) ٠

فى ظل هذه الظروف استمر الاقتصاد المصرى فى تحقيق فائض فى عرض العمل عن الطلـــب عليه ، حيث كان العرض وفيرا الى حد ما حتى اواخر الخمسينيات وبالتالى كانت البطالة موجـــودة سواء فى العمالة الماهرة (١) او العمالة غير الماهرة على وجه الخصوص ٠

بدأت الستينات ودخلت مصر معها مرحلة التخطيط القومى الشامل وتنفيذ اول خطـــة للتنمية ٦٠/٦١ ـ ٦٤/٦٥ ونشأ فى بدايتها القطاع العام وتم تأميم كثير من الشركات فى كافـــة قطاعات الاقتصاد القومى ، وطبقت سياسة تعيين الخريجين ، وبدأت سوق العمل فى مصر تتمتـــع بدرجة من الاستقرار النسبى ، واختفت البطالة السافرة نسبيا حيث واكب هذه الفترة تطـــورات

---

(١) على سبيل المثال ، كان خريجو كليات التجارة لا يجدون فرص عمل مما أدى بنسبة كبيرة مـــن خريجى الخمسينات للعمل مدرسين للغة الانجليزية والرياضة حيث لم يكن التوسع قد بدأ فـــى التعليم التجارى الذى استوعب بعد ذلك نسبة كبيرة من البطالة من خريجى كليات التجـــارة ناهيك من خريجى الحقوق والآداب والزراعة ٠

واحداث اقتصادية وعسكرية واجتماعية منها مرحلة التصنيع الاولى والبدء فى بعض المشروعات الكبرى كالسد العالى، والتصنيع الحربى على وجه الخصوص ودخوله ميدان الانتاجى المحلى واشتراص جزء كبير من قوة العمل بالاستدعاء لسد العجز فى بعض المهن الفنية المطلوبة للمجهود الحربى وكذا التوسع فى انشطة الجيش نفسه . الا ان هذا الوضع لم يستمر طويلا حيث بدأت بوادر الركود الاقتصادى وسياسة الانكماش التى املتها ظروف العدوان الاسرائيلى عام ١٩٦٧ . وحتى نهاية الستينات اتسمت هذه الفترة بانخفاض كبير فى الانتاجية وكثرة الطاقات العاطلة وتراكم العمالة فى دواوين الحكومة وبعض شركات القطاع العام وهى بطالة مقنعة من نوع جديد ( متعلمة ) وكذلك الكثير ممن لاتتوافر لهم فرص العمالة الكاملة .

ثم عاد الاقتصاد المصرى ليبدأ مرحلة جديدة من الانتعاش بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وصدور القانون ٤٣ لسنة ١٩٧٤ (الانفتاح ) وصاحب ظاهرة الانتعاش الجديدة فى الاقتصاد المصرى ، ظاهرة اخرى وهى الهجرة الخارجية على نطاق واسع الى البلاد العربية البترولية ، التى كان لارتفاع سعر البترول سببا فى استيرادها للعمالة المصرية على نطاق واسع . لقد قلبت هذه الظواهر الاقتصادية فى المنطقة اوضاع سوق العمل المصرية بشكل كبير . لقد اصبحت سوق العمل فى مصر تعانى من نقص شديد ليس فى الافراد المهرة والعمالة عالية الكفاءة ، بل امتد العجز الى كثير من انواع العمالة غير الماهرة حتى اصبح غير المتخصص يرى ان العجز يبدو شاملا . ويمكن ان يحكم ان الاقتصاد المصرى ( سوق العمل ) اصبح يعانى من عجز فى جميع المهن والمهارات والمستويات التعليمية المختلفة الا ان الناحص المدقق سوف يجد بما لايدع مجالا للشك انه مازال هناك فائض عمالة سواء فى القطاع العام بانشطته المختلفة او الحكومة وكذلك فى المناطق الريفية الزراعية ، وخاصة المزارع الصغيرة ، والبطالة الحضرية فى المدن ( نتيجة الهجرة الداخلية ) ، كما زاد حجم البطالة الصريحة بين الشباب المتعلم وخاصة خريجو الجامعات وبعض الشهادات المتوسطة والذين ينتظرون ما يقرب من ثلاث سنوات للانضمام الى صفوف البطالة المقنعة داخل دواوين الحكومة .

هذا ويصبح عدم التكيف [1] هو التشخيص العام لسوق العمل المصرية ، اذ في مقابل البطالة المتزايدة وخاصة بين الشباب المتعلم ، وهم من غير ذوى المهارات فهناك نسبة مماثلة من العجز ( ان لم تكن اكبر ) المتزايد في مهن وتخصصات ودرجات مهارة معينة من القوى العاملة ، لا ينجذب لها الشباب المتعلم .

وقد اصرت الثمانينات تطورا جديدا ادى لزيادة درجة عدم التكيف والتكافؤ حيث ادت فوارق الاجور بين كل من القطاع العام والحكومة والقطاع الاستثمارى الجديد الى جذب الكفاءات من الحكومة والقطاع العام الى القطاع الجديد مما ادى الى انخفاض شديد في انتاجية العمل في القطاع الحكومى والقطاع العام ، بل ان خسارة كثير من شركات القطاع العام الصناعية تعزى الى زيادة الاجور ونقص الانتاجية نظرا لنقص الكفاءات والفائض في المهن غير المنتجة داخل هذه الشركات .

٢ . حجم ونمو العمالة في مصر :

أظهرت نتائج التعداد العام للسكان لعام ١٩٧٦ أن السكان داخل قوة العمل بلغ ١٠٩٥٣٦٦٢ وذلك بنسبة ٣٠٪ من اجمالى سكان الجمهورية من المصريين ، وذلك على أساس قوة العمل ٦ سنوات فاكثر ، اما على أساس قوة العمل ١٢ سنة فاكثر ، فقد بلغ عدد السكان داخل قوة العمل ١٠١٥٣٣٦٤ بنسبة ٢٧ر٨٪ من جملة سكان الجمهورية المصريين . هذا وقد بلغ عدد المشتغلين فعلا ١٠١٠٦٤٤٠ بنسبة ٢٧ر٧٪ من اجمالى السكان على اساس قوة العمل ٦ سنوات فاكثر وبذلك يصبح عدد المتعطلين ٢٢٢ ٨٤٧ فردا بنسبة ٢ر٣٪ من جملة السكان . اما على اساس قوة العمل ١٢ سنة فاكثر فقد بلغ عدد المشتغلين ٣٩٨ ٦٢٩ ٩ بنسبة ٢٦ر٤٪ من اجمالى السكان وبلغت نسبة البطالة ١ر٤٪ ( ٩٦٦ ٥٢٣ فردا ) [2]

---

(١) بنت هاشم ، سمير رضوان ، العمل والعدل الاجتماعى ، مصر فى الثمانينات ، دراسة فى سوق العمل ، مكتب العمل الدولى ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٣١ .

(٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، التعداد العام للسكان والاسكان ، ١٩٧٦ النتائج التفصيلية ، مرجع رقم ٩٣-١٥١١١-١٩٧٨ ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص٥٥ جدول رقم ١٧ .

ويوضح الجدول التالى رقم (١) النمو فى قوة العمل والمشتغلين والبطالة بين تعداد ى ٦٠ ، ١٩٧٦ .

جدول رقم (١)

السكان وقوة العمل والعمالة والبطالة والنمو خلال الفترة ٦٠ ، ١٩٧٦

( الاعداد بالالف )

| البيان | تعداد ١٩٦٠ | تعداد ١٩٧٦ | معدل النمو % |
|---|---|---|---|
| عدد السكان | ٢٥٨٤١ | ٣٦٦٢٦ | ٢ر٢ |
| اجمالى أساس قوة العمل | ١٧٤٣٦ | ٢٥٥٨٠ | ٢ر٤٢ |
| اجمالى القوة للعاملة | ٧٨٢٢ | ١١٠٣٧ | ٢ر١٨ |
| السكان من ٦ـ٦٤ بمافى ذلك العاملون فوق ٦٥ . | | | |
| المشتغلون ( الاشخاص ٦ سنوات فأكثر العاملون بالفعل او الباقين من غير عمل يوم التعداد . | ٧٦٤٧ | ١٠١٩٠ | ١ر٨١ |
| البطالة | ١٤٧ | ٨٤٧ | ١٠ر٤٠ |

المصدر : العمل والمعدل الاجتماعى ، مرجع سبق ذكره ، ص ٦٩ جدول رقم ٤ ، مأخوذ من تعداد السكان ومسح القوى العاملة بالعينة .

من الجدول السابق يتضح ان معدل نمو السكان قد بلغ ٢ر٢٪ ، أما معدل نمو اجمالى قوة العمل فقد بلغ ٢ر١٨٪ خلال الفترة بين التعدادين هذا ويوضح الجدول ان البطالة بلغت ١٤٧ الف شخص عام ١٩٦٠ وذلك بنسبة ١ر٨٧ ٪ بالنسبة لاجمالى قوة ٦٠ـ٦٤ ، وقد بلغت هذه النسبة ٧ر٦٧٪ عام ١٩٧٦ مما يعنى ضمنا أن البطالة السافرة

قد زادت مما يوضح تدهورا فى سوق العمل المصرية خلال الفترة . هذا وتشير مسوح القوى العاملة بالعينة الى معدل نمو قوة العمل بنسبة ٣ر٣٪ مما يشير الى انخفاض معدل البطالة السافرة السابق الاشارة اليه الى معدل يتراوح بين ٦ر٢٪ ، ٩ر٤٪ (١) ( مابين ٧٥ ـ ١٩٧٩ ) وبالتالى تحسن فى سوق العمل .

## ٢ / ١ حجم ونمو قوة العمل حسب الريف والحضر :

ويختلف حجم ونمو قوة العمل بين تعداد ١٩٧٦ ، ٦٠ مابين المناطق الحضرية والريفية ، والجدول التالى يوضح حجم قوة العمل ونموها بين ٦٠ ـ ١٩٧٦ حسب المناطق الريفية والحضرية .

جدول رقم ( ٢ )

حجم ونمو قوة العمل خلال الفترة ٦٠ ــ ٧٦ حسب الريف والحضر ( الحالة العملية للافراد ٦ سنوات فاكثر )

| | | قوة العمل | | | | نمو قوة العمل | | التغير فى معدل النشاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ١٩٦٠ | | ١٩٧٦ | | العدد | النمو السنوى % | |
| | | العدد | معدل النشاط % | العدد | معدل النشاط % | | | |
| حضر | ذ | ٢٤٦٠٩٢٠ | ٤٩ر٠ | ٤٢١٩٠١٤ | ٥١ر٣ | ١٧٥٨٠٩٤ | ٣ر٤ | +٢ر٣ |
| | أ | ٢٨٠٥٩٢ | ٥ر٨ | ٦٣٠٢٤١ | ٨ر١ | ٣٥٠١٤٩ | ٥ر١ | +٢ر٣ |
| | جملة | ٢٧٤١٠١٢ | ٢٧ر٨ | ٤٨٤٩٢٥٥ | ٣٠ر٢ | ٢١٠٨٢٤٣ | ٣ر٦ | +٢ر٤ |
| ريف | ذ | ٤٧٤٥٧٢٢ | ٥٩ر٠ | ٥٩٢٤٦٦٠ | ٥٦ر٩ | ١١٧٨٩٣٨ | ١ر٤ | —٢ر١ |
| | أ | ٣٤٥٢٨٥ | ٤ر٣ | ٣٥٧٦٦٣ | ٣ر٥ | ١٢٣٧٨ | ٠ر٢ | —٠ر٨ |
| | جملة | ٥٠٩١٠٠٧ | ٣١ر٦ | ٦٢٨٢٣٢٣ | ٣٠ر٥ | ١١٩٣١٦ | ١ر٣ | —١ر١ |
| اجمالى | ذ | ٧٢٠٦٦٤٢ | ٥٥ر١ | ١٠١٤٣٦٧٤ | ٥٤ر٤ | ٢٩٣٧٠٣٢ | ٢ر١ | —٠ر٧ |
| | أ | ٦٢٥٣٧٧ | ٤ر٨ | ٩٨٧٩٠٤ | ٥ر٥ | ٣٦٢٥٢٧ | ٢ر٩ | +٠ر٧ |
| | جملة | ٧٨٣٢٠١٩ | ٣٠ر١ | ١١١٣١٥٧٨ | ٣٠ر٤ | ٣٢٩٩٥٥٩ | ٢ر٢ | +٠ر٣ |

المصدر : تعداد السكان لعام ١٩٧٦ ، ص٢٨ ، العمل والعدل الاجتماعى ، ص٩٤ ــ ٩٦ .

يوضح الجدول السابق من يعملون ٦ سنوات فاكثر عامى ٦٠ ، ٧٦ والنمو فى قوة العمل وكذا معدل النشاط الخام ، ففى عام ١٩٧٦ بلغ من يعمل من سكان الجمهورية المصرين حوالى ١١ مليون نسمة ( الافراد ٦ سنوات فاكثر ) وذلك بنسبة ٣ر٣٦٪ من جملة سكان مصر ٦ سنوات فاكثر . ويتركز من هذا الرقم فى ريف مصر حوالى ٦ر٢ مليون فرد بنسبة ٧ر٥٦٪ من جملة من يعملون اما فى الحضر فقد بلغ من يعملون حوالى ٨ر٤ مليون فرد بنسبة ٣ر٤٣٪ وعلى ذلك فيبلغ من لا يعملون من سكان مصر ٢ر١٩ مليون فرد بنسبة ٧ر٦٣٪ من سكان الدولة المصريون ٦ سنوات فاكثر . وتحقق هذه الارقام معدلات نمو فى قوة العمل

٦ر٣٪ سنويا بين عام ٦٠ ــ ١٩٧٦ للعمالة الحضرية اما فى الريف فقد بلغ معدل النموالسنوى خلال الفترة ٣ر١٪ وبذلك يتضح ان نمو قوة العمل فى الحضر اكثر منه فى الريف،نظرا لتركز حركة التنمية وتوطن الاستثمارات فى المناطق الحضرية عنه فى الريف ٠ ويختلف نمو العمالة حسب الجنس،فيزيد معدل نمو العمالة النسائية فى الحضر عنه فى الريف فقد بلغ معدل نمو عماله الاناث ١ر٥٪ سنويا خلال الفترة ٦٠ــ ٧٦ فى المناطق الحضرية ويرجع ذلك لانتشار التعليم والتـ ر وتوفر الخدمات اما فى المناطق الريفية فقد بلغ معدل النمو السنوى ٢ر٠ ويرجع ذلك جزئيا لعدم تسجيل الاناث فى الريف واعتبارهن ربات بيوت وكذا العادات والتقاليد وانخفاض المستويات التعليمية بين الاناث فى الريف عنه فى الحضر ٠

وتنعكس نفس الظروف السابقة على معدلات النشاط الخام فى كل من الريف والحضر وللذكور والاناث ٠ فقد بلغ نمو معدل النشاط + ٣ر٠٪ بين ٦٠، ١٩٧٦ ويرجع ذلك أساسا لزيادة معدل النشاط الخام فى الحضرعنه فى الريف لكل من النوعين الذكور والاناث عام ٧٦ عن عام ١٩٦٠ ٠

٢ / ٢ حجم ونمو قوة العمل حسب قطاعات النشاط الاقتصادى :

بلغ عدد السكان ذوى النشاط الاقتصادى ٦ سنوات فاكثر فى حضر وريف الجمهورية حوالى ٢ر١٠ مليون فرد بنسبة ١ر٣٣٪ من جملة السكان المصريين ( ٦فاكثر) ، فيتركز من هذا العدد فى ريف مصر ١ر٥ مليون فرد بنسبة ٤ر٥٧٪ من جملة ذوى النشاط ،أما فى الحضر فيتركز حوالى ٤ر٣ مليون فرد بنسبة ٦ر٤٢٪ من جملة ذوى النشاط من السكان ويبلغ معدل النمويين عام ٦٠ ، ١٩٧٦ حوالى ٢ر١٪ سنويا والجدول التالى يوضح قوة العمل حسب القطاع الاقتصادى عامى ٦٠ ، ١٩٧٦ ٠

جدول رقـــــم (٣)

السكان والنشاط الاقتصادى ( الافراد ٦ فاكتـــر )

فى تعـداد ١٩٦٠ـ١٩٧٦

| القطاع الاقتصادى | ١٩٦٠ | | ١٩٧٦ | | معدل النمو السنوى % |
|---|---|---|---|---|---|
| | العدد بالالف | % | العدد بالالف | % | |
| ١ الزراعة والصيد | ٤٤٠٦ر٣ | ٥٦ر٢٦ | ٤٨٧٨ر٦ | ٤٧ر٦٩ | ٠ر٦٧ |
| ٢ استغلال المناجم والمحاجر | ٢١ر٢ | ٠ر٢٧ | ٣٣ر٤ | ٠ر٣٣ | ٣ر٩ |
| ٣ الصناعات التحويليـــة | ٦٤٧ر٢ | ٨ر٢٦ | ١٣٦٦ر٦ | ١٣ر٣٦ | ٦ر٥ |
| ٤ الكهرباء والغاز والمياه | ١٦ر٩ | ٢٢ر٠ | ٦١ر٦ | ٦٠ر٠ | ١٦ر٣ |
| ٥ التشييد والبناء | ١٥٨ر٩ | ٢ر٠٣ | ٤٢٣ر٧ | ٤ر١٤ | ١٠ر٤٢ |
| ٦ التجارة والمطاعم والفنادق | ٦٩٠ر٨ | ٨ر٨٢ | ٨٥٦ر٥ | ٨ر٣٧ | ١ر٥٠ |
| ٧ النقل والتخزين والمواصلات | ٢٦٠ر٢ | ٣ر٣٢ | ٤٧٩ر٣ | ٤ر٦٩ | ٥ر٢٦ |
| ٨ التمويل والتأمينات والعقارات وخدمات الاعمـــال ٠ | ٧٢ر٥ | ٠ر٩٣ | ٨٧ر٨ | ٠ر٨٦ | ١ر٣٢ |
| ٩ خدمات المجتمع العامـــة والخدمات الاجتماعيـــة والشخصية ٠ | ١٣٣٣ر٣ | ١٧ر٠٢ | ١٨٥٩ر٩ | ١٨ر١٨ | ٢ر٤٧ |
| ١٠ انشطة غيركاملة التوصيـــف | ٢٢٤ر٧ | ٢ر٨٧ | ١٨٢ر١ | ١ر٧٨ | ١ر٨٠ |

يوضح الجدول السابق معدل نمو ٩ر١٪ سنويا بين ٦٠، ٧٦ فى اجمالى السكان ذوى النشاط الاقتصادى ( ٦ فاكثر ) وقد بلغ معدل النمو فى قطاع الكهرباء والغاز ٥٣ر١٦٪سنويا يليه قطاع التشييد والبناء بمعدل نمو سنوى قدره ٤ر١٠٪ ثم قطاع الصناعة التحويلية الذى بلغ معدل النمو السنوى فيه حوالى ٧٪ .

العرض السابق اوضح حجم قوة العمل الاجمالية وحسب الريف والحضر وكذلك نمو قوة العمل خلال الفترة بين تعدادى ٦٠، ١٩٧٦ وهذا وقد يبدو واضحا قصور البيانات وعجزها على الاتفاق على ارقام موحدة ، حيث اختلف تبويب تعداد ١٩٧٦ عن تعداد ١٩٦٠، وكذلك اسلوب حساب قوة العمل مرة على اساس ٦ سنوات فاكثر ومرة اخرى على اساس ١٥ سنة فاكثر ومرة ثالثة على اساس ١٢ سنة فاكثر وكذلك قوة العمل فى فئة السن ٦ــ٦٤ سنة . واختلاف حساب قوة العمل ادى ايضا الى اختلاف كبير فى حساب المشتغلين منهم وبالتالى تقدير الفائض ( البطالة ) .

هذا ولاتتوفر بيانات سنوية عن قوة العمل والمشتغلين وتقدير البطالة الا عن طريق مسوح القوى العاملة بالعينة والتى يجريها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء فى شكل دورات سنوية فى مايو من كل عام وهذه الاحصاءات ايضا يشوبها الكثير من صور القصور حيث تجرى باسلوب العينة ، ويختلف اطار العينة كل عام وحسب الاطار المأخوذ من التعداد وعدم انتظامها ، وبمقارنة بعض ارقام المسوح ببيانات التعدادات نجد فروقا جوهرية (١) .

وتقوم وزارة التخطيط بعمل تقديرات للمشتغلين سواء فرص العمالة الجديدة المستهدفة اوالفعلية التى تحققت الا ان هذه التقديرات ايضا شابها الكثير من القصور وعدم الدقة ، فأساليب التقدير غير معروفة على نحو كامل ولاتوجد معلومات منتظمة عن قطاعات النشاط الاقتصادى والخدمية منها على وجه الخصوص هذا بالاضافة الى أنها لاتجدول حسب المحافظات على الاطلاق .

---

(١) فعلى سبيل المثال تشير مسوح القوى العاملة بالعينة ان معدل نمو قوة العمل ٣ر٣٪ ( متوسط ٧٥ــ٧٧ ) فى حين ان هذا المعدل بلغ ٢ر٢٪ للفترة بين تعدادى ٦٠ــ٧٦ وهذا يعنى الكثير عند حساب معدل البطالة السافرة مما تشير الى تحسن فى وضع العمالة وهو حسابيا فقط انظر ، العمل والتعدل الاجتماعى ، ص ٧٠ مرجع سبق ذكره .

ويمكن الوصول الى استنتاج هام وهو ان المعلومات المتوفرة من بيانات تعـــداد السكان عام ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ تعتبر اكثر البيانات المتاحة وثوقا وتغطية لهذا القطاع الحيوى ويمكن استخدامها باسلوب بسيط لتقدير قوة العمل خلال السنوات من ٧٧ـ ١٩٨٥ ، وهـذا ماقامت به هذه الدراسة .

## ٠٣ تقدير ( اسقاط ) قوة العمل خلال الفترة ٧٧ـ ١٩٨٥ :

نظرا لان الدراسة تهتم اساسا بالهيكل المكانى للعمالة وتوطنها وتمركزها فلابـــد من ان يتم التقدير على أساس الآتـــى :

- تقدير قوة العمل الاجمالية خلال السنوات محل البحث .
- تقدير قوة العمل حسب الانشطة الاقتصادية والاجتماعية خلال نفس الفترة .
- تقدير قوة العمل حسب الانشطة وحسب الوحدات الادارية ( المحافظات ) .

كما أن بحث التوطن الصناعى الذى تخدمه هذه الدراسة اساسا يهتم على وجـــه الخصـــوص بالقوة العاملة فى قطاع الصناعة التحويلية ولذلك فقد تم تحديد اطار آخـــر لتقدير قوة العمل ١٥ سنة فاكثر نظرا لان القطاع الصناعى قلما يستخدم اطفالا اقل من ١٥سنة ( باستثناء بعض المتسربين من المراحل التعليمية الاولى فى المدن ) ، كما ان الدولة قـــد قامت منذ مايقرب من ٥ سنوات بتطبيق التعليم الاساسى ورفع سن الالزام الى ١٥ سنة بدلا من ١٢ سنة ، ولذلك كان تقدير قوة العمل علـــى اساس ١٥ سنة فاكثر . ولتسهيل عمليـــة التقدير ايضا فقد استبعدت محافظات الحدود الاربع وهى الوادى الجديد والبحر الاحمر ومطروح وسيناء ( شمال وجنوب ) نظرا لقلة عدد السكان بهذه المحافظات وبالتالى قوة العمل

١٥ سنة فأكثر ولا يؤثر بدرجة كبيرة على قطاع الصناعة التحويليحيث معظم النشـــاط الاقتصادى بهذه المحافظات نشاط استخراجى سواء للبترول او الموارد الطبيعيـــة كالحديد والفوسفات والالمونيوم والمحاجر ... الخ وفيما يلى أسس تقدير قوة العمـــل بهذه الدراسة .

## ١/٣ أسس تقدير ( اسقاط ) قوة العمل ١٥ سنة فاكثـــر حسب النشاط الاقتصادى والمحافظـــة (١)

- تم حساب نسبة السكان ذوى النشاط الاقتصادى ١٥ سنة فاكثر الى السكان ذوى النشاط الاقتصادى ٦ سنوات فاكثر لاجمالى الجمهورية عامى ٦٠، ٧٦ فى كـــل نشاط على حدة ، ووجد ان النسب متقاربـة جدا فى التعدادين .
- استخدمت النسبة السابقة للحصول على قوة العمل ١٥ سنة فأكثر من قوة العمـــل ٦ فاكثر فى كل نشاط وكل محافظة على حـــدة .
- تم حساب معدل النشاط الخام لكل محافظة عام ١٩٧٦ ، ونظرا للثبات النسبى فى معدل النشاط الخام لاجمالى الجمهورية بين تعداد ٦٠، ٧٦ فقد افـــترض ثبات معدل النشاط الخام فى المحافظات عام ١٩٧٦ ليستمر خلال فترة التقديـــر ٧٧ ـ ٨٥ .
- استخدمت بيانات تقديرات السكان حسب المحافظات ٧٧ـ ١٩٨٥ وكذلك معـــدل النشاط الخام السابق للحصول على قوة العمل ١٥ سنة فأكثر فى كل محافظـــة .
- استخدم التغير فى هيكـــل التوزيع النسبى للانشطة الاقتصادية والاجتماعية بيـــن تعدادى ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ ،لتقدير قوة العمل ١٥ سنة فأكثر فى كل قطاع وكـــل محافظة خلال الفترة محل البحـــث .
- نتيجة ظروف الحرب عام ١٩٧٣ واختلال هيكل النشاط الاقتصادى لمحافظـــات

(١) قام باعداد تقديرات قوة العمل ١٥ سنة فاكثر السيد مصطفى عبد الغنى وهبة الخبير بالادارة المركزية للسكان والقوى العاملة بوزارة التخطيط .